العدد ١٤٦ - ١٨١٣ (السنة الخامسة عشرة) VOL. XV No. 146 - 1813

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

فلسطين
"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركة

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

السبت في ١٢ ايلول سنة ١٩٣١ — Jaffa Saturday 12 September 1931 — ٢٩ ربيع الاخر الهجري سنة ١٣٥٠

مسائل اليوم

منع «فلسطين» عن مصر
نداء عجيب! - لا حول ولا ...

منع « فلسطين »

منعت حكومة اسماعيل صدقي باشا الديكتاتورية ، جريدتنا «فلسطين» من ان تدخل مصر ، وحرمت بذلك قراءها هناك ، وهم الجالية الفلسطينية كلها ومعهم غيرهم ، من ان يطالعوها كما اعتادوا

وقبل هذا الامر الصريح بالمنع ، كانت حكومة صدقي باشا تصادر اعداد جريدتنا كل يوم عندما تصل الى البريد المصري ، وكانت تحرقها !

وكانت تصلنا الشكوى تلو الشكوى من هذا الامر الفظيع ، ولكننا كنا نصبر، كما كان يصبر المصريون على طغيان حكومتهم العاتية

الحكومة التى في عنقها الان كثير من دم المصريين الابرياء

الحكومة التي اعانت المستعمرين ، واخفتهم وراء ظهرها حتى لا يبدو لهم وجه ؟! ورضيت هي بان تتحمل امام المصريين ، وامام العالم كله ، هذا الخزي والعار فيا للدناءة والضعة والهوان !!!

امنعي ، يا حكومة صدقي باشا « فلسطين » وغير فلسطين من صحف الشرق التي تعطف على مصر اكبر العطف وتعد حالتها الراهنة مصيبة كبرى نزلت بها من مصائب الاستعمار اشترك في انزالها بها صدقي باشا وفريق ممن هم على شاكلته ولكن هذا المنع لن يضير الصحف في شيء !

بل هو سيشحذ عزائمها للعمل على تصوير الديكتاتورية المصرية الحالية في مظهرها الحقيقي البشع

* * *

وبعد ذلك فان اخواننا المصريين سواء قرأوا الصحف الشرقية ام لم يقرأوها ، يعلمون ان الشرق العربي كله وفدي صميم وانه يرقب بنافذ الصبر مع المصريين زوال عهد الجبروت والظلم !

عهد الدم والحديد والنار ؟!

عهد الذين سيحاسبهم الله جلت قدرته على اعمالهم حسابا عسيراً . . .

نداء عجيب !

هذا هو نداء وجهته اللجنة التنفيذية الصهيونية الجديدة الى « شعب الله المختار » !

فيه — ويراه القراء كله في مكان آخر من هذا العدد — ان واجب الوكالة اليهودية يقضي عليها بان « تشترك » في الحكم مع الدولة المنتدبة ؟!

وفيه ان اللجنة التنفيذية الصهيونية الجديدة ستبذل كل ما في وسعها لكي تزيل النفور القائم بين العرب وبين اليهود

— ولكن باية وسيلة من الوسائل ؟

بوسائل كثيرة اهمها اثنتان :

١) ان تكون هجرة اليهود الى فلسطين حرة من كل قيد ؟! ، حتى ينهمر سيلهم اليها فلا يبقى ولا يذر ؟؟؟

٢) ان يشتري اليهود كل دونم من الارض يستطيعون شراءه ، حتى لا يبقى موقع قدم لاحد من « الجوي » العرب ؟؟؟

واذا لم يقدم بعد ذلك كل عربي على (ازالة النفور ؟!) الذي بينه وبين اليهود ، فانه لن يكون انسانا ؟!

— انه سيكون من (اللاساميين) !

— من الذين يمقتون اليهود (لغير ادنى سبب) !!!

— من الذين يجب على الحضارة البشرية ان تنبذهم !

ويجب على العالم — العالم اليهودي وحده دون شك !! — ان يعدم من الخائنين ...

لا حول ولا ؟!

في طريقه من « روبين » الى يافا ، التقى احد المحررين في هذه الجريدة بعربي « بطل ! » — ممن كانوا يخدمون « كلفرسكي » وجمعية « بريت شالوم »

وكان البطل قادما من عيون قاره — او « ريشون لي زيون » كما يسميها اليهود الآن ؟؟

وكان « البطل » عملا ؟

ولكنه كان معدما ، لا يملك حتى « تعريفات » قلائل ، يدفعها اجراً للسيارة

وعرفه المحرر ، وبدأ يسأله :

ماذا صنع الله بالاموال التي كانت تنهال على « الابطال » في كل يوم ؟!

وكان الجواب كما يلي :

-- لم يترك لنا « اورلوزروف » الرئيس الجديد للجنة التنفيذية الصهيونية مجالا للكسب من « بريت شالوم » ولا من غيرها

فحياك الله يا كولونيل كيش ! الذي كانت « بريت شالوم » في ايامك ، تفتح لنا خزائنها فنغترف مما فيها ؟!

اما الان :

—فلا حول ولا ...

عدد العاطلين
عن العمل في المانيا

ازداد عدد العاطلين عن العمل ازديادا مطردا في المانيا في النصف الثاني من شهر اغسطس وقد اظهرت الاحصاءات الرسمية انه زاد ٩٦ الفا فيه فاصبح مجموع عدد العاطلين عن العمل ٤١٩٥٠٠٠ مقابل ٢٨٨٣٠٠٠ في مثل ذلك الوقت من السنة السابقة

الحكومة الاسبانية
تكافح المتطرفين

اخذت الحكومة الاسبانية تتخذ تدابير شديدة لكبح جماح الراديكاليين والمتطرفين، فالغى البوليس في مدريد الجريدة المركزية للحركة الشيوعية في اسبانيا وجريدة جمعية الشبيبة الاسبانية والقى القبض في برشلونه على السنيور اليتراس احد زعماء نقابات العمال التي نظمت الاضراب العام في الاسبوع الماضي ونقل الى مدريد.

الشعب «الهادىء» !!

ذهب وفد مؤلف من حاخام بغداد ، وحاخام البصرة، ومن حاخامين آخرين، الى جلالة الملك على بصفته نائباً عن جلالة الملك فيصل الاول، وشكا اليه من ان اليهود يقاسون الشدائد ؟

— فوعدهم خيراً...

مدينة الاباء ؟؟؟

زار حاخام تل ابيب الاكبر، مدينة الخليل ، ومعه زائر يهودي يوناني كبير، وهناك استمع الحاخام شكايات اليهود ، ثم باركهم لانهم استطاعوا مرة اخرى ان يسكنوا في مدينة الاباء !!!

وداع المجاهد الكبير للاقليم الشامى
فلسطين - لبنان - سوريا
بواسطة جريدة « فلسطين »

في آخر لحظة ونحن نودع معالي المجاهد الكبير على ظهر الباخرة ، تفضل فقال ان لديه رسالة لابناء البلاد العربية الشقيقة : فلسطين ، ولبنان وسوريا وتناول القلم فكتب الوداع البليغ الآتى بخط يده ، وناوله الينا ، وهذا هو :

اودع فلسطين الشقيقة وداع من يترك جزءاً من نفسه في أرض أحبها ، ولكن لي بعض السلوى في توديعها لاني أحمل منها في قلبي شيئا حيا يذكرني بها — ذلك الشيء الحي هو وطنيتها الصادقة ، هو حماستها الجارفة ، هو عطفها على ابناء مصر ومحبتها لشقيقتها مصر ، تلك المحبة التي هي اساس الرابطة العربية وغذاؤها .

واني ارجو جريدتكم الزاهرة « فلسطين » ان تنقل الى اخواني اهل فلسطين الكرام وابناء لبنان وسوريا الكرام خير مايبعثه الاخ الشقيق الى اشقائه من عبارات الشكر وعرفان الجميل والمودة الباقية على الدهر

مكرم عبيد

حول الاتفاق الجديد
بين ايطاليا والفاتيكان

رومافي ٤ ايلول - كان الاتفاق بين الحكومة الفاشيستية والكرسي الرسولي امراً متوقعا في المقامات السياسية في روما .

انه يقضي بان حزب العمل الكاثوليكي لا تخرج غايته واغراضه عن الدائرة الدينية والروحية فلا يجوز له الاشتغال بالسياسة او التعرض لاعمال وشؤون سياسية ويجب ان تكون رايته وراية فروعه واقسامه هي الراية الوطنية الايطالية ولا يعمل على تأليف جمعيات او نقابات تعاونية او ذات غايات كغايات نقابات العمال. واما الهيئات التعاونية الموجودة الان من هذا الحزب فانما هي موجودة لاغراض وغايات روحية ودينية وعليها ان تعاون في تحقيق الغايات الاجتماعية والوطنية التي تتوخى الحكومة تحقيقها. ولا يجوز لجماعات الشبان التابعة لحزب العمل الكاثوليكي ان تختار راية اخرى غير الراية الوطنية الايطالية ويجب ان تمتنع عن الحركات والاعمال الداخلة في باب الالعاب الرياضية والتمرينات الحربية وان تكون اجتماعاتها واعمالها مقتصرة على الرياضة الروحية والتربية الدينية

هذا مضمون الاتفاق الذي عقد في ٢ سبتمبر الحالي بين الحكومة الفاشستية والفاتيكان فسويت به مسألة كانت قد تفاقمت حتى اصبحت تنذر بان تؤدي الى قطع العلاقات بين الحكومة والكرسي الرسولي ويتبين من ذلك ان الاتفاق يثبت نظرية الحكومة الفاشيستية كما تقدم القول وازاء هذه النتيجة قد تساءل كثيرون لماذا كان الفاتيكان يظهر تصلبا شديداً حتى خيل الى الناس انه لا يمكن ان يتساهل في شيء ؟ ولكن الخبيرين يردون على هذا التساؤل بقولهم ان قداسة البابا ادرك بثاقب نظره ان الفاشيستية لا يمكن ان تتخلى عن مبادئها مع ارتباطها بالدين وادرك ان بعض زعماء حزب العمل الكاثوليكي كانوا يعملون لمقاومة النظام الفاشيستي ورأى ان الكنيسة لا تربح شيئا من قطع العلاقات بين الفاتيكان والحكومة وان قطعها يكون قضاء على معاهدة لاتران وهكذا كان عمل قداسته مطابقا للحكمة والصواب وهكذا اعيد الصلح والوئام بين الفاتيكان والحكومة الفاشيستية على انه لا تزال توجد مسائل اخرى تحتاج الى الحل والتسوية بينهما وسنرى كيف يكون مصيرها في المستقبل

اسرار عظمة المهاتما غاندي

شهرته - فلسفته - شريعته - طبه - وصاياه - رأيه في الزواج

معلومات طريفة لم تنشر بعد

عندما رجعت من بور سعيد بعد مقابلتي لغاندي سألني احد اصدقائي المتتبعين لنهضات الشرق : الا يجوز ان يكون غاندي ممثلا بارعا يتقن ادوار التضليل والخداع ؟

ولماذا لا نعتبر مظهر الزهد والتقشف الذي يتراءى لنا فيه وسيلة يتذرع بها لاستهواء قومه وجذب قلوبهم اليه ؟

قلت له ولكن هناك دليلا محسوسا ملموسا مشاهداً يراه كل من يلقي نظرته على جسم غاندي ويرى معه آثار المجاهدة والرياضة واحتمال الآلام فهو اذا دعا قومه الى لبس الاقمشة الوطنية البسيطة بدأ بنفسه فحملها على هجر الخمائل والدمقس واذا حض أتباعه على ترك الملاذ الدنيوية — لم يحجم عن ان يضرب لهم بنفسه خير الامثلة العملية باجتناب المأكولات الفاخرة والاطعمة اللذيذة الشهية والاكتفاء ببضع تمرات وجرعة او جرعتين من اللبن الصافي ، واذا ما نهاهم عن التدخين وشرب الخمور وتناول المسكرات والمخدرات والمنبهات كان اول من طبق هذه التعليمات على نفسه بطريقة جايلة لا تدع سبيلا للريبة والاوهام

والشيء الذي يجب ان لا يفوتنا وقد نوهت عليه في رسائلي الماضية هو ان البيئة الصالحة التي نشأ فيها غاندي تحت رعاية والدته التقية الورعة ، كان لها اثر نافذ في تكوين نفسيته وصوغ نزعاته وميوله المتطلعة الى تصفية الروح واصلاح الجسم من الادران

اسباب شهرة غاندي

والغريب ان الكثيرين لا يميزون بين عظمة غاندي وبين شهرته ، فان عظمة غاندي قائمة على صفات خلقية ومزايا روحية لا مثيل لها وقد لا يكون لها اية علاقة بالشؤون السياسية ولكن شهرته لم تنبعث عن هذه العظمة الكامنة والعبقرية الفذة وانما سطع نورها وتألق شعاعها بسبب مواقفه السياسية المعلومة واعلانه الحرب السلمية على أعظم دولة في العالم .

غاندي وزعماء العصر

ومما لا ريب فيه ان موقف المهاتما غاندي بالنسبة الى قومه يختلف اختلافا كبيراً عن موقف موسوليني ومصطفى كال والنحاس والاطرش والشهبندر وغيرهم من الزعماء الافذاء الذين طبقت شهرتهم الآفاق بالنسبة لشعوبهم ، لان المثل العليا التي يطمح اليها هؤلاء القادة هي ان تتمتع بلادهم بالحرية والاستقلال وتنجو من مخالب الجهل والفوضى والانحطاط وتسير الى الامام بخطى مسريعة .

ولكن غاندي صاحب رسالة جديدة ومجدد شريعة قديمة لا تقتصر على الشعب الهندي فحسب ولا ترمي الى تحطيم قيود الاستعمار فقط بل هي قائمة على مبادىء وتعاليم مستمدة من اصول الديانة البوذية تلك الديانة العتيقة التي ظهرت قبل المسيح بعشرات القرون وانخرط في عقدها مئات الملايين ومراميها تنحصر في تحمل الآلام والخلاص من اسر الشهوات والتغلب على الاراده بمختلف الوسائل

وقد يكون من أقرب الرجال شبها بغاندي في هذا العصر جلالة الملك عبد العزيز ابن سعود مجدد المذهب الوهابي وان كان هناك تباين عظيم في حياة الرجلين من حيث طراز معيشتهما ومن حيث الاغراض التي يدعوان اليها

شريعة غاندي

وقد روى لي أحد اعضاء الوفد الهندوكي الذي قابل غاندي في بورسعيد احاديث كثيرة عن شريعة غاندي وتعاليمه ، وعن درجة تقديس الهندوكيين لهذا النبي الذي أرسل من السماء برسالة خاصة كلف بتبليغها للعالم (كما يزعمون)

وعهود غاندي تشتمل على عدة بنود اهمها :

(١) عهد الحقيقة (٢) عهد تجنب القتل (٣) عهد العزوبة (٤) رقابة الفم (٥) الشجاعة والتضحية

وحينما أعلن الجهاد وضع قواعد هامة ليسير عليها المجاهدون وهي مستمدة تماما من تعاليمه الدينية وتشتمل على الوصايا التي يجب على المجاهد اتباعها اذا كان منفرداً واذا كان سجينا واذا كان في الجماعة واذا وقع في نزاع طائفي

ولا يتسع المجال لايرادها كلها وانما نقتصر على خلاصة بعضها :

١) على المجاهد أن لا يغضب بحال من الاحوال

٢) يتحمل غضب الآخرين بقلب سليم

٣) لا يحلف ابداً ولا يلعن احداً

٤) لا يحتقر معارضه ولا يهينه ولا يشارك الناس في هتافهم لبعض الافكار المخالفة لروح الحب

أسمى مزاياه!

والصفة البارزة في حياة غاندي قوة ارادته وتغلبه على نفسه بحيث اصبحت طوع قياده ورهن اشارته يتصرف بها كيفما يشاء ، وهذه قوة خارقة للعادة لا يمكن أن يحصل عليها الانسان الا بعد جهد طويل وعناء شديد

وهذه القوة هي التي كونت عبقرية غاندي واتاحت له السبيل لتنفيذ برامجه والعبث بعواطف الجماهير والتغلب على جميع القوى المادية

واني لاشعر بخجل عميق اذا حاولت ان اقارن بين هذا الزعيم وبين أحد زعمائنا الاجلاء سواء من وجهة التضحية ونكران الذات او وجهة الثبات وقوة الارادة وتحمل المكاره

فهل لنا أن نجعل حياة غاندي قدوة لنا في اعمالنا ، في جهادنا ، في نهوضنا ، في مكافحتنا لسموم الاستعمار

واني لاعرف زعيما من زعمائنا الاحرار !! لا يزال يمن على امته لمبيته ذات ليلة في العراء خارج منزله في سبيلها !! في حين أن غاندي القى في غياهب السجون اربع مرات متواليات ، والذي لا يزال يبيت حتى الان على الارض في سبيل خدمة بلاده واعزاز امته ، والذي وهب ماله وجسمه وروحه لوطنه ولابناء عشيرته — لم يقنع بجميع هذه التضحيات ولم تحدثه نفسه بان يزهو على قومه بل ما برح يردد : « لست إلا عاملا حقيراً او خادما وضيعا للهند وللانسانية »

طب غاندي

وهناك ناحية من نواحي عظمة غاندي لم يتكلم عنها أحد في هذه الايام مع انها في اعتقادي الناحية الجوهرية الفعالة في اصلاح شؤونه وترويض جسمه وتحريره من سيطرة الشهوات

وهذه الناحية هي الناحية الطبية . فقليلون يعلمون ان غاندي المحامي الزعيم القديس هو ايضا طبيب من الطراز الاول ، ولا أقصد الطب الروحاني وانما الطب الجسماني بالمعنى المعروف

نعم ان غاندي لم يدرس الطب في جامعة من الجامعات ولا تلقاه عن استاذ من الاساتذة ولكنه اخترع لنفسه طبا عجيبا وبسطه "الملا" في كتابه علم الصحة المطبوع باللغة الاوردية ومن يطالعه للقي من النظريات الغريبة والآراء الشاذة ما يحير العقول ويدهش الالباب

ولما كنت على ظهر الباخرة « راجبوتانا » علمت من احد المتصلين به ان عوام الشعب الهندي يعكفون على تلاوة تعاليمه الصحية عكوف الصوفي على تلاوة او راده او اسحاره مع ما فيها من مخالفة المألوف ، وقد افادت الكثيرين وانقذتهم من براثن الامراض ومخالب المنون .

وليس بوسعي الان ان اورد جميع ما وقفت عليه من نظريات غاندي الطبية وتعاليمه الصحية التي يطابق اكثرها الطب النبوي القديم الذي تضمنته احاديث صاحب الرسالة الاسلامية ولكنني اجتزىء في هذه العجالة ببيان اهم ماوعته الذاكرة في هذا المضمار :

يقوم طب غاندي على اساس عدم الاستعمال الادوية والعقاقير والاكتفاء بالادوية الطبيعية كالشمس والماء والهواء فهي في نظره العناصر الصالحة التى تقي الانسان من الامراض وتغنيه عن افساد جسمه بمختلف الادوية والسموم

غذاء غاندي

وهو يدعو بشدة الى تقليل الغذاء والاكتفاء بالقوت الضروري ويحمل حملة شعواء على اصحاب البطون الواسعة الذين لا يهمهم سوى املائها بمختلف الاصناف والالوان

ومما يقوله بهذا الصدد « ان جميع المتمدنين يجتنبون مصاحبة الكذابين واللصوص والزناة ولكنهم انفسهم يأكلون فوق كل حد ولا يعدون ذلك ذنبا ابداً »

وهو يرى ان يكتفي الانسان باكلتين في اليوم وان يقتصر طعامه على الفواكه والثمار لانها الغذاء الطبيعي للانسان ويستشهد بعدد كبير من البريطانيين الذين اقتصروا على الثمار وحدها ودونوا نتائج تجاربهم واصبحوا يتمتعون بصحة كاملة لا اثر فيها للامراض

وقد استعرض تاريخ حياته وما تغلب عليه من الظروف المؤلمة بسبب انهماكه في الشهوات ثم انتقاله الى حالته الحاضرة ، فهو يقول :

« اني كلما أتفكر في حياتي الماضية اضحك على كثير من أعمالي ولا أتمالك من الاستحياء من بعضها . فقد كنت في تلك الايام المظلمة أشرب الشاي صباحا ثم اتناول الفطور بعده بساعتين اوثلاث ثم اتغدى الساعة الواحدة ، ثم اشرب الشاي ثانية ثم اجلس للعشاء بين السادسة والسابعة ولا تسل عن تعاستي وسوء حالتي في تلك الايام فقد كانت تستدعي العطف والرحمة ، اذ كان حشو جسمي الكثير من الشحم ، وقوارير الادوية لا تبرح من يدي . وكنت اشرب المسهلات واستعمل الادوية لاتمكن من الاكل الكثير واما قواي العقلية والجسدية فكانت في حالة يرثى لها . فما كنت املك ثلث نشاطي ومقدرتي على العمل اللذين اجدهما الان مع اني كنت اذ ذاك في عنفوان شبابي لاريب ان مثل هذه الحالة تعسة جداً واننا لو نتدبر في الامر نجد نجزم بانها حالة رديئة آثمة تستحق كل مقت وازدراء »

ومن وصاياه الصحية ان يمتنع الانسان بتاتا عن الخمور والمشروبات الروحية والتبغ والدخان والتوابل والافاويه والشاي والقهوة والكاكاو وهو يعتبرها سواسية في الاضرار بالجسم البشري

قهوة غاندي

ومما يشير به على الذين لا يستطيعون ترك القهوة ان يحمصوا كمية من الحنطة حتى تحمر احمراراً ضارباً الى السواد فتنزل عن النار وتسحق جيداً كالبن وعند الاستعمال تؤخذ ملعقة وتوضع في الفنجان ويصب فوقها ماء فاتر ويضاف اليه اللبن والسكر فاذا به شرابا لذيذاً ارخص من القهوة واصح منها (!)

اللباس

اما لباس المرء فحسبه رداء يقيه الحر والبرد ويستر عورته وقبقاب او نعل في قدميه واما رأسه فيجب ان يبقى مكشوفا

حملته على الزواج

وغاندي يقيم النكير على الزواج ويدعو الى العزوبة وهو ينصح المتزوج ان لا يعاشر امرأته ولا يقترب منها الا مرة في العام لابقاء النسل وهو يدعو الى اجتناب التلقيح (التطعيم بالجدري) ويعتبره (وساخة تزيل وساخة اخرى)

القاهرة تيسير ظبيان

لن يكون نائباً !

صرح الدكتور وايزمن لشركة البرقيات اليهودية بأن تذيع عن لسانه ، انه لن يرشح نفسه في الانتخابات لمجلس العموم البريطاني ! ، خلافا لما اشيع عنه قبل اسابيع . . .

قضية المقاطعة في دمشق

الشركة تنزل غرشا آخر من تعرفة النور

دمشق في ١٠ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — عرف قراء رسالاتنا في «فلسطين» موقف الشركة في قضية المقاطعة وموقف الحكومة من الشركة والمقاطعين وعرفوا موقف الشعب من تشبثات شركة الجر والتنوير ومحاولاتها ومن نكاية الحكومة به

ومن رسائلنا الماضية عرف القراء التنزيل الذي عدته الشركة «جميلا» اسدته لهذا الشعب وكيف ان الشعب قابل تنزيلها او «بلفتها» بالاعراض.

وها نحن اليوم سنحدثهم عن «بلفة» اخرى توسل بها مدير الشركة المسيو دوبون لانهاء المقاطعة على ما يريد ويشتهي

لما رأى المسيو دوبون ان كل ما توسل به وما فعلته «الشركة الحكومية» لاحباط مساعي لجنة المقاطعة والمقاطعين وحيث رأى ان التنزيل لم تقابله الامة «بالارتياح» الذي كان يظنه واشتدت المقاطعة عما قبل اسقط في يده وعول على ان يدخل مع مركز الشركة في عاصمة البلجيك بمفاوضة جديدة لتنزيل آخر من تعرفة النور فكتب لبروكسل يطلب موافقة مرجعه في تنزيل غرش سوري آخر من تعرفة كيلوات النور لتصبح اربعة عشر غرشا لكل كيلوات واحد ظانا ان هذه «البلفة» الجديدة تترك اللجنة امام امر واقع وانه يظهر للعالم «تساهله» الغير متناهي رغم موقف الشركة المالي الذي لا يسمح لها بتنزيل ولو ان سانتيا واحداً كما صرح حضرته اكثر من مرة

موقف الاهلين

وما ان انتشر في المدينة ما فعله المدير حتى بلغ الاستياء اشده وعول الناس على مقاطعة الشركة مقاطعة ابدية لا نهاية لها لما تبديه من صروف التعنت وما تضمره نحو هذا الشعب الفقير المسكين ولسوف يعلم مدير الشركة وشركته نتيجة المحاولات والمراوغات وعندها يحل الندم ولات ساعة مندم

واما الحكومة

واما الحكومة فهي لا تزال على موقفها الذي اشرنا اليه فيما مضى، والذي لم تقفه حتى شركة التنوير نفسها ، ممعنة في النكاية جادة في سبيل عرقلة سير السيارات ، وآخر ما صممت ان تفعله من هذا القبيل ان عمدت الى وضع تصميم بهدم الجسر الوحيد الذي يصل نصف المدينة بنصفها الآخر وهو جسر كيوان صلة الوصل بين احياء المهاجرين والشيخ محي الدين والصالحية وحي الاكراد من جهة وبين باقي احياء المدينة من جهة اخرى . والذي لا سبيل لانسان ان يتصل بهذه الاحياء الا بمروره على هذا الجسر

وحجة الحكومة في هدمه تقادم العهد عليه وكونه غير صالح ومتين وانه لا بد من بنائه من جديد ، ونحن نراهن من يريد الرهان على ان هذا الجسر ليس فيه اي اثر لتشقق وانه يعمر مائة سنة اخرى على اقل تقدير ، ولكن ما العمل والحكومة قد أرادت من هدمه عرقلة سير السيارات عليه ليضطر الناس لركوب الترام ؟؟ وهي وايم الحق حيلة شيطانية ولكنها لم تخف عن الذين يعرفون نوايا حكومتنا الحاضرة وما قد تتشبث به للوصول الى اغراضها وغاياتها

اللجنة تعمل

ولجنة المقاطعة دائبة على العمل لتسهيل الصعاب في سبيل المقاطعين. وقد اجتمعت امس لانتخاب رئيس لها جديد بدلا من رئيسها السيد خورشيد وهبي الذي استقال وقد فاز بالانتخاب حضرة الامير سعيد الجزائري لرئاسة اللجنة وللنيابة الاستاذ سعيد بك الغزي

وقد دار البحث ايضا في اجتماع اللجنة حول وسائل النقل وضرورة العمل لتسهيل سبل المواصلات فقررت ان تستأجر سيارات كبيرة تحمل بضعة عشر راكبا وتستعملها للنقل على حسابها خسرت ام لم تخسر . وقررت اصدار بيان بجميع ما فعلت.

ومنذ ايام كانت استأجرت اللجنة سيارة كبيرة على سبيل التجربة وسيرتها في طريق الميدان فوجدت كل النجاح والاقبال .

رسالة طبريا

بالاجازة

سافر حضرة قائمقام طبريا خليل افندي عبد النور يوم الاحد الماضي بالاجازة الى مصر فعلى الطائر الميمون

تنقلات

نقل الاستاذ يعقوب خوري الى قرية كفرياسيف التابعة لعكا وحضر محله الاستاذ فايز رمضان من الناصرة ونقل ايضا الاستاذ فرج حبيب اندراوس من لوبيه الى الطنطوره التابعة لحيفا

وستفتتح المدرسة الاميرية للبنين بطبريا يوم ٢٦ الجاري.

***

اسطولها ...

قام الاسطول البريطاني الذي قاعدته مالطا ، تحت قيادة الاميرال السر ارنل تشاتفيلد، ليطوف بموانئ البحر المتوسط وسيزور قبرص ومصر

***

ماذا في نابلس ؟

نابلس — لمراسلنا — حضرت الى نابلس خمس دبابات وثلاث سيارات مصفحة مع قوة من الجند البريطاني المسلح وحلقت في سماء المدينة طيارة بقيت نحو نصف ساعة .

واستغرب الاهلون هذا الحادث فتجمهروا على باب قشلاق البوليس للاطلاع على ما هنالك فخرج الجند البريطاني لتفريقهم فرفضوا التفرق فخرجت قوة اخرى وفرقتهم

وعندما عاد الجنود الى القشلاق عاد الناس الى التجمهر على بابها فخرج المستر اتكنز نائب مساعد القومندان مع قوة من الجند الانكليزي والبوليس الفلسطيني والسرى ففرقوا المتجمهرين والقوا القبض على اثنين منهم هما نايف فضه واحمد مقبول ثم اخرجوهما بكفالة ٥٠ جنيها لكل منهما .

الاحتفال الكبير

بالاستاذ مكرم عبيد

جاءتنا البرقية التالية من القدس:

ما ينوف عن مائة شخص من وجوه واعيان البيره ورام الله مع رئيسي بلديتهما ووفود من القدس وبيت لحم والجالية المصرية بالقدس وسيدات وسادة من المصطافين اشتركوا في استقبال الوزير الكبير مكرم عبيد على طريق نابلس - البيره

موسى خليل رئيس البلدية، عبد الموسى رئيس المجلس المحلي، حسين الحسن مختار، رشيد الشيخ علي فوز عضو ، سعد الدين عبد الله الجوده ، الدكتور سليم سلامه سكرتير الجمعية الاسلامية المسيحية.

الشعب «الهادىء» ؟!

حدثت في الشوارع اليهودية في وارسو عاصمة بولونيا مظاهرات كبيرة قام بها ما يزيد عن ٢١٠٠ من تلاميذ اليهود ، و ١٢٠ معلما من معلميهم ونحو ٥٠٠ من آباء الطلبة والقصد من هذه المظاهرة المطالبة بمساعدات حكومية للمدارس اليهودية وبان تصرف الحكومة غذاء الطلبة اليهود في مدارسها على نفقتها.

قم سليمان !

وصل الى القدس طائر اميركي اسمه (ريشارد هاليبرتون) ومعه مساعده (موى ستفنس) .

وينوي هذا الطيار ان يقوم برحلة حول الارض يضرب بها جميع من سبقوه من الطيارين .

وليس هذا الرجل طائراً فحسب ، ولكنه مؤلف ، واديب ايضا .

جمرك القدس

تقول «هارتس» ان اغلاق جمرك القدس يضر كثيرا بالتجار، وان الجمعيات اليهودية ستقوم بالاحتجاج لدى الحكومة على هذا العمل

نداء اللجنة الصهيونية

الى يهود العالم

اذاعت اللجنة التنفيذية الصهيونية الجديدة نداء موقعاً عليه من رؤسائها في لندن وفي القدس، وهذه هي ترجمة النداء عن «هاآرتس» :

ترى اللجنة التنفيذية الصهيونية نفسها غير قادرة على واجبها الا بشق النفس ، اذ ان المؤتمر الصهيوني السابع عشر طلب منها ، وارغمها ، ؟! على ان تطلع العالم الصهيوني كله على الطرق التي ستسير عليها ، في المستقبل حتى الطرق السرية منها

ان للوكالة اليهودية عملا سياسيا : هو ان تشترك مع الدولة المنتدبة في تعمير فلسطين ؟ ومن الضروري ان يكون الامر الاول الذي تضعه الوكالة اليهودية نصب عينيها، هو ان تتشبث بحقوق الامة اليهودية ، وهي الحقوق التي نص عليها صك الانتداب ، ووعد بلفور

ونؤكد هنا اننا ، بمعونة الدولة المنتدبة وحكمتها ومعرفتها بحقوقنا المقدسة ان نقم تحت مثل الضربات التي توالت علينا في السنتين الاخيرتين

ان «الحقوق الصهيونية !» اهمها الهجرة الحرة ، وذلك لكي يتمكن اليهود من اعمار فلسطين وجعلها موطنا صالحا ، متسعا للعلم والصناعة ؟

ولقد نشأ عن «بعض الحكومات القديمة» نفور بيننا وبين السكان العرب وترمي اللجنة التنفيذية الجديدة الآن ، طبقا لتعاليم المؤتمر الصهيوني السابع عشر الى ان تسير بخطى واسعة في سبيل التفاهم والى ان تبذل الجهود كلها في سبيل ايجاد صداقة بين العرب واليهود. ولو من السماء

وهذا كله منوط بشرط واحد : هو ان تصرف كل من الامتين النظر «عن الاكثرية والاقلية» ؟ ، وان تكون حقوق كل امة متساوية مع حقوق الامة الاخرى ؟؟؟

وعلى اللجنة التنفيذية الصهيونية واجب آخر ، هو ان تبث في نفوس كل فريق عاطفة التقدير للفريق الاخر ، وان تحمل الفريقين معا على العمل لصالح البلاد .

ان هذا الوطن القومي اليهودي لا يبنى الا على نور الصناعة والزراعة والتجارة ، وقوة العمل الانشائي وحدها هي المحركة الوحيدة لما نقوم به من الاعمال، بل هي القوة التي تستفزهم يهود العالم جميعا الى التشوق لوطنهم القويم

و «الخالوتس» — اي الطلائع — التي تأتي الى فلسطين، كل «الخالوتس» المتشرد في انحاء العالم — كلهم يجب عليهم ان يشتركوا في العمل من اجل وطننا القومي ، وان يقفوا معا كتفا الى كتف وهمهم الوحيد اصلاح اعمالنا ، والوقوف ، بلا خوف ولا وجل ، في وجه الخطر ؟؟؟

ان الظروف لترغمنا في كثير من الاحوال ان نجابه صعابا سياسية واقتصادية شديدة ، فيجب ان نبرهن على اننا اكفاء للوقوف امام هذه الصعاب

ان اللجنة التنفيذية الصهيونية توجه كلماتها الى كل صهيوني وتطالبه بان يكرس نفسه عن طيبة خاطر لمساعدة «الكارن هايسود» — مكتب رأس المال التأسيسي اليهودي — و «الكارن كايميت» — مكتب رأس المال القومي اليهودي — ! وان يبذل كل جهد في ذلك حتى نستطيع مشترى الاراضي في فلسطين وحتى نتمكن من توسيع دائرة الوطن القومي اليهودي في كل مدينة وفي كل قرية !

وتوجه اللجنة كلماتها قبل كل شيء الى اولئك الذين يعملون في صفوفها وترجو منهم ان يهدوا الاخرين الى طريق الخدمة

اننا سنبدأ بعمل جديد ، ومن اللازم ان تتسع اعمال الجمعية الصهيونية ، لا من الوجهات السياسية فحسب ، بل من الوجهات الروحية والثقافية ايضا ، حتى تصبح وهي رسول السلام لبني اسرائيل وتكون في الوقت نفسه محققة لاغراضهم «الوطنية» !

ويسوء اللجنة جداً ان ترى التنافر قائما بين الشباب بسبب الحزبيات التي يجب ان لا ينظر اليها ، بل ان ينظر الى «أرض اسرائيل» وحدها ؟!

وتعرف اللجنة ما امامها الان من الواجبات ، كما تعرف الصعاب التي ستقف في طريق اعمالها ، ولكنها ستدخل الى الميدان بالصورة التاريخية التي ارادها (هرتسل) ، وبما ان اللجنة تريد ان تعمل ، فهي تطلب العون والمساعدة ، وتطلب من كل صهيوني ان يشترك معها

لندن — القدس

الامضاءات

ناحوم سوكولوف

(رئيس الجمعية الصهيونية)

الدكتور حايم اورلوزروف

الاستاذ بروتسكي — بارل لوكر — عمانويل نيومن — فربشتاين

يغرق في النهر

كان عايش بن يوسف العيد من قرية سلمه وعمره ١٥ عاما يعبر بعد ظهر الخميس نهر العوجا في اراضي ابو كشك مع والده وجمال محملة حبوبا فزلقت رجله وغرق في النهر وقد وجدت جثته في صباح اليوم قرب الشيخ مونس

***

المجاهد الكبير في جريدة فلسطين

اهنىء فلسطين بـ«فلسطين» ـ تقريظه لـ«فلسطين» ـ هتاف العمال

الجماهير على الباب والدرج وداخل الادارة

اهني فلسطين

عندما تقدم مدير هذه الجريدة للتعارف مع معالي الاستاذ المجاهد الكبير مكرم عبيد ، قال الاستاذ (انني اهنيء فلسطين بـ« بفلسطين ») ثم صارت « فلسطين » موضع عطفه اثناء زياراته كلها للبلدان الفلسطينية

الجماهير

وبالامس شرفنا المجاهد الكبير بزيارته هذه الجريدة ، فاستقبل استقبالا حافلا ، وكان الناس قد قرأوا خبر هذه الزيارة ، وعرفوا ان موعدها في منتصف الساعة الحادية عشرة ، لذلك غص الشارع امام ادارة الجريدة بالجماهير ، حتى لم يستطع الزائر ان يشق طريقه الى الدرج الا بصعوبة .

وصعد فريق من الجمهور الى ادارة الجريدة حتى ملأ غرفها وممراتها ووقف الفريق الاخر في الشارع ينتظر انتهاء الزيارة ليجتلي طلعة الزعيم الشاب

وبعد تناول المرطبات والقهوة في ادارة «فلسطين» اخذت صور عديدة لمعاليه وهو جالس مع مدير هذه الجريدة ومحرريها ، وقد ننشرها قريبا

هتاف العمال

وقام الزعيم يطوف غرف الجريدة ومطبعتها ، وعندئذ هتف له عمالنا هتافا قويا صادراً من اعماق الافئدة بقولهم :

— لوزير الشباب وزعيمهم

مرحى ، مرحى ، مرحى

وصاروا يكررون الهتاف مرات طول الفترة التي استغرقتها زيارة الاستاذ للمطبعة ، ورد عليهم معاليه بقوله :

— للعمال الكرام

مرحى ، مرحى ، مرحى

تقريظ

وفي اثناء هذا الطواف قال زعيم الشباب :

ان الصحف بتحريرها ، وانني معجب غاية الاعجاب بتحرير جريدة «فلسطين»

واثنى معاليه ايضا على « فلسطين الانكليزية » وكان قد اطلع على قطعة منها تحت الطبع ، ستظهر في العدد القادم

كلمة للاستاذ النشاشيبي

وكان اديب فلسطين الكبير ، الاستاذ اسعاف بك النشاشيبي مع الاستاذ المجاهد الكبير في زيارته وحضر الزيارة ايضا مكاتبو الصحف المصرية ، وكان بينهم مكاتب الاهرام ، والبلاغ و(كوكب الشرق) ، فتلطف معالي الاستاذ مكرم بسؤال مكاتب الكوكب :

— كيف حال الكوكب اليوم ؟

وهنا رد الاستاذ النشاشيبي بكلمة بليغة : « انه كوكب سعد » ...

كلمة بخط مكرم

وتفضل معالي الزعيم الشاب ، فكتب بخط يده الكريمة في « دفتر الزائرين » لجريدة «فلسطين» ما يلي :

« يسرني ان اسجل هنا اعجابي الصميم بجريدة فلسطين ، فهي حقيقة جديرة بهذا الاسم المجيد ، واذا كان لي ان اتطفل على الفن الصحافي بملاحظة من رجل ليس له شرف الانتماء الى الصحافة فهي ان جريدة فلسطين من احسن الجرائد اتقانا وفنا كما هي من اكثرها وطنية واخلاصا »

يافا في ١١ سبتمبر سنة ١٩٣١

مكرم عبيد

و« فلسطين » تشكر هذا العطف ، وتتمنى ان يكثر الله في مصر من امثال هذا الابن البار ، والمجاهد العظيم

ولسنا نستطيع ، في هذه العجالة القصيرة ، ان نصف ابتهاج الشعب واحتفاءه بابن سعد عند نزوله من ادارة هذه الجريدة ، اثناء طوافه بالمدينة ، وفي الاندية والاماكن التي زارها ، ولكننا نقول ، بالاختصار انه فوق كل احتفاء

المجاهد الكبير

في النادي الرياضي الاسلامي

وبعد ان زار المجاهد جريدتنا ركب وصحبه الكرام سياراتهم الى النادي الرياضي الاسلامي فاستقبل على مدخل النادي بالهتافات العالية لمصر وللوفد ولسعد باشا وللنحاس ، وبحياته وحياة اصحابه

وبعد ان تفقد بناية النادي جلس في غرفة الزيارة الخاصة وبعد ان شرب المثلجات وقف السيد رشاد الدباغ سكرتير النادي والقى الكلمات الترحيبية التالية :

سيدي المجاهد الاكبر

اننا نكبر شرف زيارة معاليكم نادينا هذا لشهرتكم الواسعة باصالة الرأي والتفاني في حب الامة العربية . ونادينا يبتهج دائما بان تكون له صلة باساطين امتنا العربية من ذوي الفضل والادب والمكانة السامية . وقد اجتمع في معاليكم اعظم قسط منها

ان تعارف البلاد العربية لا يتم الا عن طريق زعمائها امثالكم الذين اخذوا على عاتقهم التحرير والنهوض بالامة وايصالها الى المكان الارفع الذي تصبو اليه والذي تستحقه تحت الشمس

فبلسان النادي اقدم شكري وشكر جميع اعضائه لتفضلكم بهذه الزيارة وارجو ان تتكرموا بابلاغ خالص تحياتنا وحبنا واعجابنا الى اخواننا في العروبة ، الامة المصرية الكريمة والسلام

وقد قال المجاهد الكريم مخاطبا جماهير الطلبة والشعب الذين ضاق بهم النادي على رحبه : أنني لا أود ان القي أي خطاب هنا ، فالخطابات مضت ولم يعد لي الان اقول لكم مغتبطا أن المقابلات التي قوبلت بها في فلسطين وعلى الاخص في يافا قد أثرت في نفسي كل التأثير حتى كدت ان اظن ان جميع ما لاقيته شبه حلم بارك الله في يافا وبارك الله في شباب يافا

ثم بعد ذلك شكر النادي كل الشكر على اهتمامه بالامور الرياضية واثنى على همة رجال النادي كل الثناء

وقد القى الاستاذ راغب افندي الامام كلمة بين فيها مارآب المجاهد الكريم من تساءله عن سبب تسمية النادي الرياضي (باسلامي) ونادي الشبيبة الارثوذكسية (بارثوذكسي) وقال عن ذلك ان السبب فيه ليس كما يظن المجاهد الكريم تعصباً او رجعية بل بقصد التبرك بالاسماء فقط .

فسر المجاهد كل السرور وقال : لقد ذهب الريب من نفسي بعد أن خامرني زمناً طويلا .

وقبل ان يغادر المجاهد الكريم النادي الرياضي الاسلامي كتب في دفتر النادي الذهبي مايلي : .

زرت هذا النادي فاعجبت بالنادي والقائمين بشؤونه واعضائه ، ومن راض جسمه على القوة فقد راض نفسه على الثبات ، ولذلك لم يدهشني ما يتجلى في هذا النادي واعضائه الكرام من وطنية حقة وحماسة متدفقة ، بارك الله في هذه النهضة المباركة وجعلها ذخراً للشرق العربي باجمعه .

يافا في ١١ سبتمبر سنة ١٩٣١

الامضاء

مكرم عبيد

سكرتير الوفد المصري

***

خطبة رنانة للمجاهد الكبير

في «كلف اوتيل» في يافا

فيما يلي نص الخطبة الرائعة التي القاها ابن مصر البار ، مكرم عبيد في « كلف اوتيل » اثناء المأدبة التي أدبتها يافا كلها تحت رعاية الوجيه الكبير ، السيد الفرد روك ، رئيس بلدية يافا بالوكالة

وقد هزت هذه الخطبة العواطف ، وعرفت السامعين كيف يكون الخطباء الذين يستطيعون ان يسحروا العقول ، وان يهزوا اوتار القلوب ، والى القراء نص الخطبة كما نقلها مندوبنا ، وقد اطلع عليها زعيم الشباب وأقرها

اشكر حفاوة الفلسطينيين الكرام بهذا المصري الصغير ، تلك الحفاوة التي توالت وتلاحقت في ظرف يومين قصيرين حتى كدت لا الاحقها بلساني وان تتبعتها بشعوري ووجداني ، ولقد اغدقت فلسطين على مصر الثناء كريما والشعور صميما فليس لمصر الا ان تبادلكم التحية بالتحية ، والمحبة بالمحبة ، والفضل اولا منكم ، هذه بضاعتكم نردها اليكم..

ولقد كان من نتيجة هذه الحفاوة ان تكلمت وخطبت فيكم بدل المرة مرات وهكذا تبذلون لي كرما وابذل لكم كلاما فالفضل لكم على الدوام كما ترون

تكلم خطباؤكم عما تعانيه فلسطين من الضيم ، وهكذا : مظلومة تشكو الى مظلوم — هذه همومك هل عرفت همومي

ولكن لا تهنوا لما نحن فيه من ظلم بل فلنغتبط به لاننا اخوان تعلمنا في مدرسة واحدة ، هي مدرسة الظلم ، بل مدرسة الثورة على الظلم ولا تظنوا يااخواني ان المظلوم من هو في ظلم بل المظلوم من يقبل الظلم وليس الاسير من يؤخذ في الاسر بل الاسير من يقبل الاسر اسمع هتافا لسعد ولذكرى سعد ، ولقد كان سعد يقول انه سيترك بعده سعودا ، والواقع ان كلا منا سعد اذا اراد ان يكون سعداً ، كما ان كلا منا عبد اذا رضي ان يكون عبداً ، واني يا اخواني لا استطيع الاعراب عما يخالجني من الاغتباط الذي يبلله ادمع هو دمع الفرح عندما ارى اخواني الفلسطينيين يهتفون ويصيحون لمن ؟؟ لمصر ولسعد وللنحاس وللوفد ، هذا جميل لان معنى الهتاف للوفد ان المسألة ليست بين وفد او لا وفد ، بل المسألة حرية او لا حرية وطنية أو لا وطنية ، امة او لا امة ، رابطة العربية اولا رابطة العربية تلك هي الرابطة الجديدة القديمة ، رابطة العربية التي أسمع خطباءكم يتكلمون عنها في كل حفلة من الحفلات وهي رابطة كان لا بد من ايجادها اذا لم تك قد وجدت من تلقاء نفسها ، لقد تكاتف المستعمرون يا سادتي فلا اقل من ان نجابههم بهذه الوطنية الكبيرة التي هي وطنية عربية ، وطنية شرقية ، وطنية انسانية ، ولا نبغي بوحدتنا ووطنيتنا عداء بل نبغي دفاعا مجيداً عن كرامتنا .

نسمعهم يقولون ان العدالة نسبيه وان ماهو عدل لهم ليس عدلا بالنسبة لنا ، مع ان العدل اساسه وجوهره ومعناه المساواة ، وقد تعبنا ومللنا العدالة المتباطئة المتثاقلة فلا هي تفسح المجال لغيرها ولا هي واصلة ، انما نحن احرار ونريد الحرية ، وقد اردناها فتحررنا نفساً وشعوراً . لم نستجد الحرية بل انتزعناها انتزاعا واستوحيناها من ارادة الشعب ، وارادة الشعب ارادة الله .

وكلمتي الاخيرة لكم هي : لا تظنوا اننا يائسون من رحمة الله او من نعمة الوطنية ، بل ثقوا اننا كلما رأينا من الشر نذيراً فان الله سبحانه وتعالى سيجعل منه للخير بشيراً . واني لعلى ثقة من ان هذا النور الذي شع في بلادنا سينتشر في جميع الاصقاع ، لانه كلما تكاثف الظلام فالنور من الظلام سيسطع وكلما توالى الظلم فالظلم للظلم يدفع . الظلم ظالم حقا ولكن الظلم اظلم للظالم منه على المظلوم ، واخيراً اشكركم كل الشكر وارجو الله ان يجمعنا في الحرية والهناء ، والسلام عليكم .

***

صحب المجاهد الكبير

كان صحب المجاهد الكبير الذين رافقوه في رحلته في لبنان وسوريا وفلسطين السيدة عقيلته والآنسة شقيقته وسعادة نجيب بك مخائيل بشارة والاستاذ اسحق بك عبيد نسيبه ، وهما من اعيان المصريين

استدراك

فاتنا ان نذكر امس ان من حضرات الادباء الذين استقبلوا الاستاذ مكرم عبيد في الرملة السادة صليبا عريضه ، حمزه الدجاني ، فريد عازر ، ممدوح النابلسي ، ومشيل عازر والاخيران مندوبان عن لجنة الاستقبال.

مراسل كوكب الشرق

رافق مراسل « كوكب الشرق » المصرية الغراء السيد محمود نديم الافغاني معالي المجاهد الكبير في جميع تجواله في المدن الفلسطينية كلها حتى ظهر الباخرة وقد أظهر المجاهد عطفاً كبيراً على مراسل الكوكب واعجب بوطنيته واخلاصه ونشاطه الدائم

عن طريق البحر ؟!

وصل أمس الى تل ابيب ثلاثون مهاجراً يهوديا من سالونيك ، وكان وصولهم عن طريق البحر ...

المجاهد الكبير
في النادي الارثوذكسي

واستقل المجاهد وصحبه الكرام سياراتهم الى نادي الشبيبة الارثوذكسية فكانوا يقابلون اثناء مرورهم بالطرق العامة بالتصفيق الحاد حتى وصلوا النادي وهناك قابلهم الاعضاء وجماهير الشباب والطلبة بالهتاف العالي بحياة دولة النحاس باشا والمجاهد الكبير مكرم ورجال الوفد الاحرار وبعد ان استراحوا قليلا وقف حضرة رئيس النادي السيد ميشيل عازر والقى خطابا عن الوحدة العربية وموقف مصر من الاقطار الشرقية وموقف الاقطار الشرقية من مصر مما جعل الاستاذ مكرم يقف ويلقي خطابا قصيراً يمتدح به فكرة الوحدة العربية كل الامتداح وآخر كلمة قالها عن الوحدة هي : المجرم كل المجرم والخائن كل الخائن الذي يقول بالوحدة القومية دون العربية والذي يقول بتقسيم البلاد العربية الى اقطار وولايات عديدة وما مصر وفلسطين والعراق واليمن والحجاز وبقية الاقطار العربية سوى شيء يسمى: الجزيرة العربية .

وقبل ان يغادر النادي كتب في دفتره الذهبي الكلمات التالية :

« زرنا هذا النادي ولشدة ما اعجبنا بحسن تنسيق رجاله نظامه ، ولكن اعجابنا تحول الى غبطة عندما رأينا في هذا النادي ما رأيناه في نادي اخواننا المسلمين من تضامن وتكاتف واخاء . ورأينا من هذا الاخاء مثلا في صورة الزعيم الخالد سعد باشا زغلول التي زانت كلا الناديين ، وسعد هو الذي علم مصر او الشرق اجمع ان يتخذوا من الوطن دينا ومن الدين وطنا »

المجاهد الكبير
في ضيافة شكري بك التاجي

دعا حضرة الوجيه الفاضل شكري بك التاجي ، معالي الزعيم مكرم عبيد وحضرة الاستاذ اسعاف بك النشاشيبي لتناول طعام الغداء في قصره الفخم ، في بياراته في وادي حنين ، ودعا نخبة من اهل الفضل والعلم من يافا والقدس وغيرهما

وحضر الحفلة حضرات الوجهاء الكرام ، السادة عبد الرحمن بك التاجي وابراهيم بك التاجي واشتركا هو وانجالهما فيها — مع انجال شكري بك — بخدمة المدعوين

ولبى الدعوة ايضا حضرات فضيلة الشيخ راغب افندي ابو السعود الدجاني وراغب افندي الامام ، المحامي المعروف واسحق افندي درويش ، وجودت افندي القباني وفضيلة الشيخ محمد افندي الصالح

وحضرها من اعضاء لجنة تكريم المجاهد الكبير كل من ميشيل افندي عازر ، وسعيد افندي الخليل . ورشاد افندي الدباغ . وخليل افندي تماري

ودعى الى الحفلة من هذه الجريدة كل من مدير ادارتها ، وسكرتير تحريرها ، ومحرر « فلسطين الانكليزية »

وفي ذلك القصر الفخم ، بين الزهور واشجار البرتقال ، اقيمت المأدبة التكريمية للمجاهد الكبير .

وبعد الغداء ، اصر حضرة الوجيه عبد الرحمن بك التاجي على ان يشرف معالي الزعيم ومن معه قصره العامر ، وهو غير بعيد عن قصر شكري بك .

وهناك ظهر التكريم للوطنية ، مرة اخرى ، باجلى معانيه

وبعد تناول المرطبات والقهوة ، عاد الزعيم الى يافا ، وخلفه رتل من السيارات التي اشترك راكبوها في هذا التكريم الذي سر له فؤاد الاستاذ مكرم ، وعرف منه ان فلسطين من اقصاها الى اقصاها تحبه وتجله ، وتحب الوفد المصري الذي هو سكرتيره ، والذي اصبح الفلسطينيون ، بل العرب كلهم ، يعتنقون مبادئه القويمة .

وفد مصر لتوديع المجاهد الكبير

وصل الى الثغر اليافي أمس الاول مع المجاهد الكبير ، زعيم شباب مصر مكرم عبيد ، الاستاذ باسيلي افندي فرج الله المحامي لحضور حفلتي الترحيب بمعالي الزعيم في الرملة وفي يافا ، ثم عاد صباح الامس الى القدس لحضور القضايا التي له هناك في المحاكم ، ولكنه عاد في المساء برأس وفداً من الجالية المصرية في القدس جهوده فودعوا المجاهد الكبير على ظهر الباخرة فتكرم معاليه وشكر الاستاذ فرج الله على

وتكرمت عقيلة المجاهد الكبير فشكرت عقيلة الاستاذ فرج الله على حفاوتها بها في القدس ، وبعثت اليها بتحياتها وشكرها

خطبة
الاستاذ النشاشيبي

نشرت خطبة الاستاذ النشاشيبي في هذا العدد باسراع وسنعيد نشر ما استطعنا اخذه من فحواها في العدد القادم

عقيلة المجاهد الكبير
في بساتين يافا

دعا امس حضرة الوجيه السيد الفرد روك رئيس بلدية يافا بالوكالة حضرة الفاضلة عقيلة المجاهد الكبير وشقيقته لتناول طعام الغداء مع عقيلته وكريماته والسيدين لويس زماريا والدكتور ميشيل تادرس في مطعم لورنس وبعد ان اكلوا هنيئا وتجاذبوا اطراف الحديث ذهبوا بالسيارات في نزهة الى بساتين البرتقال حيث امضوا ساعات مليئة بالبهجة والسرور

٦٥٠ كشافاً
يصلون فلسطين اليوم

تصل يافا في الساعة الرابعة من صباح اليوم الباخرة «شيزاري باتيستي» تقل ٦٥٠ كشافا فاشستيا معهم ١٢ صحافيا وينزل هؤلاء الكشافون في الساعة الخامسة فيذهبون الى القدس في قطارات خاصة ويدخلون المدينة من باب الخليل بشكل كشافي رسمي وفي القدس يزورون الاماكن المقدسة وجبل الطور والجسمانية ومقبرة الجنود حيث يضعون الاكاليل على قبر الجندي المجهول وعلى قبر جنديين ايطاليين ثم يزورون بيت لحم والخليل وفي المساء يعودون الى يافا ليركبوا الباخرة فتبحر بهم الى الاسكندرية وهؤلاء الكشافون يقومون بزيارة لبلدان البحر الابيض المتوسط وهم قادمون من بيروت حيث زاروا البلاد السورية .

فاجعة اليمة

فجعت عائلة ابو خضره الكريمة بعد ظهر امس في الجدول بركن من اركانها المأسوف على شبابه المرحوم عبد اللطيف ابو خضره اذ توفاه الله فجأة على اثر سكتة قلبية فشق نعيه على جميع عارفيه ومحبيه لما اتصف به من كرم الاخلاق وحميد المزايا وستشيع جنازته ظهر اليوم في يافا من بيته الى الجامع الكبير رحمه الله رحمة واسعة والهم اخوانه وانجاله وعائلته الكريمة جميل الصبر والعزاء .

يغرق في تل ابيب

جاء الى تل ابيب للنزهة جماعة من تلامذة مدرسة راتيزبون الكاثوليكية في القدس ومعهم اثنان من الرهبان

وقد نزل بعض التلامذة يسبحون في البحر فغرق منهم تلميذ في الثالثة عشرة من عمره وهو مسيحي من القدس فانتشل جثة هامدة .

* * *

سفر المجاهد الكبير
استقباله في الميناء - على ظهر الباخرة

غادر الثغر مساء الامس مكرم عبيد — نعم مكرم عبيد وكفى —

غادره ولكن بعد ان رأى ما رأى — رأى في طريقه الى الميناء جموعا حاشدة ، وفي داخل الميناء نفسها جموعا حاشدة

— رأى اناسا يملأون الارصفة ويتسلقون الاسوار وهم ينادون «ليحيى رسول الوفد الامين» ، «ليحيى المجاهد الكبير» ، « ليحيى البطل العربي رافع هامة مصر »

ينادون مرحى ، مرحى ، مرحى للبطل مكرم عبيد

ونزل الاستاذ ، ونحن « رجال فلسطين » معه الى القارب ، ليمخر بنا الى السفينة ، وهنا يتصاعد الهتاف من البر حتى يبلغ عنان السماء

ويصفق الناس — حتى «والله» رجال البوليس والموظفون يصفقون

يصفقون اجلالا للوطنية

اجلالا لابن سعد البار

اجلالا للنابغة الذي دانت له مصر ثم دانت له الآن بلاد الشرق العربي كلها

وفي عرض البحر ، قابلتنا قوارب آتية من السفينة ، وعرف بحارة كل قارب من هو معنا — وذلك من العلم المصري الذي جهزت به جريدتنا « فلسطين » القارب الذي اعدته ليقل وزير الشباب — فصار البحارة يهتفون ايضا عندما يمرون بنا ، وصار هتاف البحر يعلو على هتاف البر

وبلغ بنا القارب الباخرة ، وكان الذين فيها قد عرفوا من هو الذي سيحل بينهم ، لذلك رأيناهم مصطفين على شرفتها فلم يكد قارب الاستاذ يبلغها حتى دوى من فوقها التصفيق والهتاف ، ومن تحتها التصفيق والهتاف ايضا من القوارب التي كانت منتظرة حولها

وصعد مكرم وصعدنا معه ، وحدثت في الباخرة من المظاهرات ما حدث على اليابسة . ثم استمرت هذه المظاهرات الى ان ارغم القبطان على تأخير موعد سفره مدة من الزمن

فبالله من هو هذا البطل الساحر : مكرم عبيد . . .

تليفونات وبرقيات « فلسطين » الخصوصية

الاستعدادات في عاصمة الانكليز
لاستقبال غاندي

القاهرة في ١١ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — وصل غاندي الى مرسيليا صباح اليوم وينتظر وصوله الى انكلترا غداً . وقد اتخذت التدابير للحيلولة دون اتصال الجماهير به بلندن والفت لجنة انكليزية لاستقباله بصفته رجلا عظيما اكثر منه زعيما سياسيا

الزعيم غاندي يرشح لجائزة نوبل للسلام

القاهرة في ١١ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — يقال ان غاندي قد رشح لجائزة نوبل للسلام مع المستر هوفر والمستر ماكدونالد

اقتراحات الحكومة البريطانية لتلافي العجز

القاهرة في ١١ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — القى المستر سنودن وزير المالية البريطانية خطابا في مجلس النواب امس قبل تقديم مشروع الميزانية وقد شرح الاقتراحات التي تقترحها الحكومة لتلافي العجز البالغ ١٧٠ مليون جنيه في هذه السنة . وهذه الاقتراحات بعضها يقوم على الاقتصاد في ابواب مختلفة وبعضها يقوم على زيادة الرسوم والضرائب .

اضطهاد الشيوعيين لفلاحي تركستان

القاهرة في ١١ آب — لمراسل فلسطين الخاص — التجأ الى الاراضي الايرانية نحو خمسة آلاف عائلة من فلاحي تركستان فراراً من اضطهاد السوفيات

مثقال باشا الفايز في مصر

القاهرة في ١١ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — لا يزال مثقال باشا الفايز ، شيخ مشايخ بني صخر ، موضع الحفاوة والاكرام في مصر . وقد سافر اليوم الى قصر آل الباسل في الفيوم حيث ينتظره سعادة حمد باشا الباسل .

كلمة في ترشيح متكساكي للمنصب البطريركي

لقد اضحى تقرير اللجنة المؤلفة من السر انطون برترام والمستر هري شارلز لوك المعروف بتقرير برترام حديث المجالس الارثوذكسية منذ وفاة البطريرك داميانوس نظراً لضرورة انتخاب بطريرك عاقل حكيم عادل للكنيسة الاورشليمية وعملا لايصال الطائفة العربية الى حقوقها المهضومة من قبل رهبان اخوية القبر المقدس اليونانيين.

وقد طلبت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي الاول من الحكومة تنفيذ التواصي الواردة في هذا التقرير

وارسلت هيئات متعددة في جميع انحاء البلاد البرقيات والعرائض لفخامة المندوب السامي طالبة منه وضع هذه التواصي موضع الاجراء.

فمن الامور التي استرعت انتباهي عند قراءة هذا التقرير ذكر اللجنة اثني عشر مرة مؤلف الارشمندريت ميلايوس متكساكي الذي ينم اسمه عن مضمونه وهو "Les Exigences Des Orthodoxes Arabophones De Palestine" طبع عام ١٩٠٩ في الاستانة.

وقد توفقت بان حصلت على نسخة من هذا الكتاب الذي اعده وثيقة ذات اهمية كبرى للطائفة العربية للتخلص من كاتبه (وهو بطريرك الاسكندرية اليوم) الذي ما فتىء يسعى ليلا ونهاراً سراً وجهاراً ليعتلي السدة الاورشليمية ويصير رئيسا روحيا اعظم لشعب انكر عليه حقوقه في مقدساته ومدارسه ومؤسساته حتى انه انكر عليه جنسيته اذ سمى افراده «الارثوذكس المتكلمين بالعربية».

ان تاريخ الارشمندريت متكساكي معروف لدى افراد الطائفة ولا ضرورة لاعادته هنا انما لا يسعنا الا ان نذكر بان الحكومة العثمانية ارسلت في سنة ١٩٠٩ لجنة تحقيق من الاستانة لتدرس الخلاف الناشيء حينئذ بين الطائفة والرهبان برآسة الرجل العادل ناظم باشا والي الشام الذي رأى من الضروري، صيانة للامن العام، ابعاد بعض الرهبان ومنهم ملاتيوس متكساكي بطريرك الاسكندرية الحالي وخريسوستوموس باپادوپولوس مطران اثينا الحالي اللذين يرشحان نفسيهما الان للجلوس على الكرسي الاورشليمي

وقد وصف الدكتور فريد جورج كساب آنئذ هذين الراهبين بانهما مهيجان مفسدان (انظر كتابه صحيفة ٦٩ Palestine, Hellenisme (ETCLÉRICALISME)

وقد حملت غلواء متكساكي بجنسيته اليونانية حكومة الاستانة بعد الحرب على ان ترغمه على مغادرة بلادها بعد ان صار بطريركا مسكونيا.

فالان وقد عرف صاحب الكتاب نرى من الضروري ترجمة بعض ما ورد في هذا الكتاب:

جاء في الصحيفة ٢٤ بخصوص المدارس الطائفية:

«..ولكن هل تختلف المدارس المؤسسة من قبل صندوق اخوية القبر المقدس الذي ينفق عليها من هذا الصندوق عن خلافها؟.. ان ما انشاؤها والانفاق عليها الا مبعثه اريحية حرة كونها ليست ناتجة عن موجب قانوني. ان صندوق المعابد المقدسة ليس عليه ولا يمكن ان يضع لموجبات اجبارية القصد منها اعانة تعليم الشعب الارثوذكسي في فلسطين. ان الهبات والتقدمات الواردة من المسيحيين الارثوذكس في سائر البلاد تقدم للمعابد نفسها (المترجم: يعني للرهبان ولمن حولهم هذه المبالغ الطائلة) حتى انه لم يشترط بخصوص واحدة من هذه الهيئات بان تنفق لاعانة معاهد تعليمية او نوع آخر لصالح الشعب الارثوذكسي الفلسطيني

وورد في الصحيفة ٢٥ بالموضوع نفسه: —

«اذاً فمن الظلم وعدم الانصاف ان يطالب زعماء الشعب بالسيطرة على المعاهد التعليمية او الخيرية التي يعولها في فلسطين دير الروم العامر»

وجاء في الصحيفة ٢٦ ما يلي:

«ان اتمام هذا الواجب (أي اعانة المدارس» يجب ان يحرك لدى الشعب عاطفة العرفان بالجميل وعلى الشعب ان يقر بان ما يعمل من اجله هو على سبيل الاحسان... ولكن المطالبة باصرار بسيطرة الشعب الفلسطيني على المؤسسات من كنائس أو مدارس أو مستشفيات التي أسستها والتي تنفق عليها اخوية القبر المدس فليس مبنياً على اسس عادلة»

وورد في الصحيفة ٢٧ ما يلي:

«لان التغير الاساسي لادارة الاماكن المقدسة التي تخص الامة اليونانية Nation Greque يستلزم تغييراً ايضا في علاقة الرهبان اليونانيين بالرهبان اللاتين والارمن الشركاء بملكية الاماكن المقدسة.»

وقد ورد بالصحيفة ٢٨ في نهاية القسم الثاني من الكتاب ما يلي:

فلدى اعادة النظر بما ذكرناه قليلا بخصوص الطلب الثاني لمسيحي فلسطين ازيد بانه لا يمكن تأسيس مجلس مختلط دائم في البطريركية الاورشليمية على شكل المجلس الكائن لدى البطريركية المسكونية في الاستانة نظراً لشكل البطريركية الاورشليمية الخاص لان الغرض الاول والاساسي الذي يسترعي اهتمام هيئة الادارة هي الاماكن المقدسة ولان جميع المؤسسات هي ملك للاديرة فالاشتراك والتفتيش عليها هي اذاً حق للراهب البطريرك ولسائر الرهبان

وقال متكساكي في الصحيفة ٣٠ لدى معالجته الطلب الثالث للطائفة المختص بقبول الوطنيين اللائقين في اخوية القبر المقدس:

«ففي ظروف كهذه لا يوجد هنالك مانع ولا اساءة للعدل بان تبرز اخوية القبر المقدس مؤلفة من اشخاص مولودين في البلدان التي تسكنها الامة اليونانية كما هو الحال في اخويات اللاتين والارمن الذين يحافظون على الحقوق التي لامهم في الاماكن المقدسة ـ ان عكس هذه الوضعية لا تكون عديمة الانصاف فقط بل تعرض للخطر الحقوق التي للامة اليونانية في الاماكن المقدسة.»

وقال في الصحيفة ٣٨ ما يلي:

«في الحقيقة، انه بحجة طلب المساواة هناك سعي متواصل لتغيير الصبغة اليونانية التي لبطريركية القدس ولاخوية رهبان القبر المقدس.»

وقد جاء في الصفحة ٤ ما يلي:

«وبالاختصار ان الامة اليونانية ما برحت تألم وتهتز وتنفق الاموال مدة اربعمائة سنة متوالية لتتملك الاماكن المقدسة وهي اثبتت احياناً عديدة بأنه لا يمكنها ان تحتمل نزع ملكيتها عن القبر المقدس وهي لا تتنازل عن مجدها للامم الاخرى... ولكن عندما نرى هؤلاء المطالبين ينكرون حقوق الامة اليونانية ليحولوها لامة اخرى يقضي علينا الواجب بان نذكرهم صراحة بالحق المكتسب وهو ان الاماكن المقدسة التي يحميها البطريرك اليوناني ورهبان القبر المقدس اليونان هي ملك للامة اليونانية طبقا للفرامانات والبراآت الشريفة وللمعاهدات الدولية».

***

يحس القارىء مما تقدم ما هي عقلية البطريرك متكساكي الذي يعلل الامال التي طالما جالت بمخيلته باعتلاء السدة البطريركية الاورشليمية بعد ان اخرجته من القدس الجنود العثمانية.

وسنبحث بمقال تال عن جنسية الطائفة الارثوذكسية العربية التي تعرض لها غبطته والله يهدينا جميعا لما فيه خير هذه الطائفة وحفظ كيانها، مزوة الجانب سائداً فيها روح السلام والانصاف

حيفا م٠ م

اجتماع لمفتشي معارف

فلسطين بالقدس

يعقد في منتصف الساعة التاسعة من صباح غد في القدس اجتماع لمفتشي دائرة المعارف برئاسة المستر بومن بمناسبة قرب افتتاح المدارس الاميرية

نائب مصارع؟!

سيرشح (كيد لويس) — وهو من الملاكمين اليهود في انكلترا — نفسه نائبا عن الدائرة اليهودية (وايتشابل) منتميا في هذا الترشيح الى الفرع المنشق عن حزب العمال، وهو الفرع الذي يرأسه المستر موسلي...

***

المسألة الارثوذكسية

طيرت من طولكرم البرقيات الاتية:

— ١ —

فخامة القائم بحكومة فلسطين ـ القدس

الطائفة الارثوذكسية ورؤساؤها الروحيون سيقاطعون الانتخاب البطريركي الاورشليمي ما لم ينفذ تقرير السر برترام

الجمعية الخيرية الارثوذكسية

بطول كرم

— ٢ —

غبطة البطريرك متكساكي الاسكندرية

الطائفة الارثوذكسية في فلسطين وشرقي الاردن عبارة عن جبل فولاذي يصعب عليكم خرقه والمرور منه

الجمعية الخيرية الارثوذكسية

بطول كرم

— ٣ —

نيافة القائمقام البطريركي ـ القدس

الطائفة متحدة والكلمة متفقة والحق لنا فنخاطبكم باسم الدين انتم خلفاؤه ان تفسحوا مجالا للسلام

الطائفة الارثوذكسية بطول كرم

— ٤ —

وطيرت من نابلس البرقية الاتية:

لسعادة السكرتير العام لحكومة فلسطين — بالقدس

مسيحيو نابلس الارثوذكس يعارضون بشدة اجراء انتخاب بطريرك للكرسي الاورشليمي قبل تنفيذ تقرير برترام نستنجد بكم

مختار طائفة الروم. جورج عبد النور

رئيس جمعية الاخاء. يوسف الخوري

باركهم ...

اقيمت أمس الاول، حفلة في مدرسة الجنازيا في تل ابيب حضرها رئيس البلدية، الادون ديزنكوف كما حضرها الاستاذ كلوسنر، وجميع رؤساء نوادي الطلبة في فلسطين، وذلك بمناسبة ابتداء السنة الجديدة للمدارس اليهودية، وبمناسبة ارسال بعض الطلبة اليهود الى الخارج.

وقام «ديزنكوف» خطيبا في هذه الحفلة فاهدى «البركات!» الى جميع التلاميذ؟!

وبعده خطب برلشتاين، ثم الاستاذ كلوسنر، وانتهت الحفلة بنشيد (الهاتيكفاه) وهو النشيد الصهيوني المعروف.

زعيم لهم ...

تقول جريدة «لاريبابليك» الاسبانية ان تروتسكي سمحت له الحكومة الاسبانية بان يحضر الى بلادها، ولكن القنصل الروسي في مدينة كوشتا رفض التأشير على جوازه، وذلك لكي يرغمه على البقاء في تركيا

ويقال ان السبب في اعتزام تروتسكي السفر الى اسبانيا، هو ان اليهود هناك سينادون به زعيما لهم ...

حريق هائل

في طبريا

طبريا في ٨ ايلول — لمراسل فلسطين الخاص — في الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم شبت النار في عمارة الحاج خليل الخرطبيل الواقعة على شارع الجنينة بطريق سمخ والقائم فوقها فندق ماجستيك.

وفي الحال ابلغ الخبر للبوليس فجاء مفتش البوليس النشيط توفيق افندي بشاره ترافقه قوة من البوليس الانكليزي والفلسطيني فوجدوا المخزن الذي يشغله كاوبس اخوان بائعو ادوات كهربائية وخلافها قد التهمته النيران وامتدت منه الى محل ملاصق له يشغله بنك الاستقراض الصهيوني فالتهمته وهددت فرع شركة بيضافون اللاصق له فاصدر البوليس امره للناس باخراج ما في المخازن الاخرى قبل ان تصلها النار ففعلوا دون حدوث ضرر ووصل وقتئذ رئيس البلدية الخواجه زكي حديف تتبعه سيارة الرش التي تخص البلدية وامر عمال البلدية بايصال الخراطيم من الحديقة اليها وباستخدام الرمل والتراب ايضا لاطفاء النيران ففعلوا وساعدهم الاهالي وبذل البوليس همة مشكورة اذ لولا حضوره لاتت النار على كثير من المخازن الاخرى.

والمحل الذي شبت به النار اولا مؤمن عليه وتقدر الخسارة بثمانمائة جنيه فلسطيني وقد اخرجت خزانة بنك الاستقراض الصهيوني وسلمت لبنك انجلو فلسطين لحفظها واصيبت البناية باضرار بليغة عوض الله على اصحابها.

وبهذه المناسبة نطلب ايجاد فرقة مطافىء في طبريا لان هذه هي المرة الثالثة التي تشب النار فيها.

للترويج ...

اقيمت ليلة أمس الاول حفلة خطابية في نادي «وعدات هتريون» اليهودي في تل ابيب وحضرها نواب كثيرون عن لجان العمال وسمعوا محاضرتين القاهما كل من «بيلنسون» و«رمان» وكان موضوعهما الحث على «ترويج» جريدة «دافار» بعد ان اعلنت انها ستباع «بتعريفة»..

يطعن شقيقته

القدس ـ لمراسلنا ـ قبض البوليس في هذا الصباح على المدعو حسين عبد الرحمن البليسي بتهمة طعن شقيقته بسكين واخذ في التحقيق معه وقد نقلت المصابة الى المستشفى.

حركة البواخر

وصلت الثغر ظهر اول امس قادمة من بيريا الباخرة الروسية (فرانس مرينج) من بواخر شركة سفتورغ فلوط وقد أفرغت ٨٥ طناً من البضائع المختلفة وأنزلت ٧٥ راكباً ثم أبحرت مساء قاصدة الاسكندرية

خطبة عوني بك عبد الهادي

سيدي صاحب المعالي

سادتي واخواني

ان الشخص الكريم الذي نحتفل به اليوم الاستاذ مكرم عبيد هو رمز الغايتين الغاليتين على نفس كل شرقي : الوحدة والاستقلال . اليس هو ابن سعد باشا زغلول ؟ اليس هو ابن زعيم مصر البار ؟ كلنا يعلم ان سعد باشا زغلول هو حامل لواء الوحدة والاستقلال وانه اورث هذا اللواء الى ابنه الاستاذ مكرم عبيد والى صديقه الكبير مصطفى باشا النحاس اللذين رفعاه من بعده عاليا .

مهما قال الناس فليقولوا فاني استطيع ان اقول ان مصر قد اصبحت مستقلة بالرغم من الغيوم المتلبدة في سمائها وبالرغم من التحفظات الاربعة التي لم تزل بعد ، اما الغيوم فعما قليل تنقشع واما التحفظات الاربعة فلا تلبث ان تزول ويضمن ذلك ما في مصر من ثروة كبيرة وموقع مصر الجغرافي واحرار مصر والشعب المصري كله . ان كلمة الوحدة والاستقلال لم تكن حديثة في مصر فقد كان لمصر وحدتها ولقد كان لها استقلالها وان مصر زادت في مدنيات العالم زيادة كبيرة لما كان لها هذه الوحدة والاستقلال .

ان محمد علي باشا الكبير ادرك بدهائه السياسي وذكائه العظيم ما في مصر من قوات كافية ، ومزايا كبيرة ، وعلم بان هذه القوات والمزايا الكبيرة لا تظهر الا اذا كانت مصر مستقلة . اعتقد ان الله خلق مصر لتكون غنية قوية وكبيرة فلقد جعلها في محل هو مركز تلاقي البلاد ونقطة اتصال الشرق بالغرب ومحل تلاقي البحور فهي لذلك مطمح انظار العالم كله واني موقن ان ضيفنا الكريم وصاحبه الكبير مصطفى النحاس باشا يدركان تماما مركز مصر هذا فهما لذلك لا يرضيان بالقليل ولا يقنعان الا بالوحدة والاستقلال

ان أنسى لا أنسى ليلة قضيتها في لندن حتى مطلع الفجر حينما كان يفاوض ضيفنا الكريم واصحابه الحكومة البريطانية وقد رجعوا وقد انقضى الليل الا أقله يحملون خبر انقطاع المفاوضات مع هذه الحكومة ، واني لا ازال أذكر سيدة من كبار السيدات الانجليزيات قالت لي اذ لاقيتها في اليوم الثاني كم انا فرحة يا سيدي لانقطاع هذه المفاوضات فانجلترا لا تستطيع ان تستغني عن السودان ابداً فاذا كانت سيداتهم يقلن هذا القول فيمكنكم ان تتصوروا وضعية رجال الانجليز في هذا الشأن .

ليس من شأني ان اناقش وقفة الوفد في تلك الليلة فهذه وقفة يعود امر تقديرها للتاريخ ولكن الذي يمكن ان اقوله هو ان السودان مسألة حياة او موت لمصر ، اعجبتني كلمة لجابرييل هانوتو اذ قال « اذا كان النيل ابا مصر فالسودان ابو النيل » .

كلمة اخيرة ارغب في ان اهمسها باذن ضيفنا الكريم همسا وهي اذا كانت جبال السودان مهمة لمصر فاعتقد ان صحراء سينا مهمة ايضا لها اذكروا هجوم الترك في الحرب الكبرى على قنال السويس .

ان محمد علي باشا الكبير الذي فهم معنى الاستقلال الصحيح لم تفت عنه اهمية سوريا وفلسطين واعتقد ان ضيفنا الكريم لا تضيع عنه هذه المعاني ابداً فامض يا سيدي مكرم في طريقك وداوم على نهجك القويم فالحق يعلو ولا يعلى عليه

خطبة الاستاذ عيسى بندك

ان هذا اليوم ، الذي تحظى فيه فلسطين العربية بالاحتفاء برسول الوطنية لهو يوم بهجة وسرور

ان الامة العربية التي تجاهد في سبيل حريتها ما زالت تستمد من جهاد مصر زاداً وغذاء وتتأثر بالنهضة المصرية الى حد يحبب للنفوس استقبال المصائب في سبيل المجد والتضحية والحرية . فاذا اكرمك العرب في لبنان وسوريا وفلسطين فانما يكرمون بشخصك الامة المصرية المجاهدة ويحيون الزعيم الاكبر سعد زغلول . وانه لمن دواعي الاعتزاز للامة المصرية خاصة والعربية عامة ان تكون ذكرى سعد ليست قاصرة على تاريخ النهضة المصرية فحسب بل انها الذكرى التي ارسلت للنفوس حب التفاني في سبيل الحق والعدالة والحرية التضحية والجرأة لمقارعة الظلم

وان كلمة كانت تخرج من فم سعد يرن صداها في جميع البلاد فيصبح الرنين دستوراً وطنيا وعهداً قوميا مقدسا يتنافس المخلصون من العرب في السير على سننه .

ايها المجاهد الكبير

ليس من شك في انك كنت تعلم منزلة مصر من العرب قبل زيارة البلاد العربية ، اما وقد زرتها وتعرفت اليها فقد رأيت كيف ان العرب يدلون على عرش الزعامة والقيادة وكأنها الدماغ المفكر الذي ربطته الطبيعة بشرايين البلاد فتسكب هذه الشرايين في ذلك الرأس الكبير الدماء .

ان الوطنية العربية يغذيها في العرب شعور الوطنية ، فيكون شعارهم جميعا : الوطن !

اننا عرب قبل عيسى ومحمد ، والنصرانية والمحمدية قد ترعرعتا في هذه البلاد العربية.

اننا ، نحن العرب المسيحيين يربطنا بالاسلام شعور حي هو شعور الوطنية ، وان الاسلام عربي المبادىء عربي الروح ، والدم الذي يسيل في عروقنا هو الدم العربي القح ، ولهذا فالاتحاد هنا ليس مثله متانة في اي بلد شرقي آخر.

ان الشرق العربي يعاني عذاب الذلة والعبودية فيجب ان يتعاون زعماؤه وابناؤه وان تكون كل قضية من قضايا هذا الشرق جزءاً متمما للقضية العامة .

احمل الى زعيم مصر تحياتنا تحيات العرب والعربية واحمل الى زملائك المجاهدين والى الامة المصرية تحيات هذه الامة العربية وقل لهم ان يعطفوا عليها ويذكروا ابناءها بالخير فتبقى لمصر زعامتها وهيبتها ومعنويتها

خطبة اديب فلسطين الكبير

الاستاذ اسعاف النشاشيبي

اللهم عونا !

ماذا اقول ؟

هي مصر ، هو سعد ، هو النحاس هو مكرم ، وان هذه النهضة الغربية التي يزدهي بها الغربيون اصولها من مصر وفي كل يوم لنا دليل على ان المدنية الاغريقية هي من هنا بشهادة كل عالم.

ماذا اقول ؟

أأقول عن مصر قبل عام ام بعد عام عن مصر المسلمة ، عن مصر العربية عن مصر الوطنية التي حفظت لغتي وحفظت جنسيتي وحفظت ديني وحفظت قرآني !

ماذا اقول عن هذا الاقليم الذى استبد بعبقريتين هما انه مصدر العلم والمدنية وموئل العرب والعربية ؟

عن مصر التى حفظت حضارتي من الدمار عن مصر التي قال فيها احد الشعراء : من شاهد الاقطار كلها ولم ير مصر فما رأى شيئا. مصر التي تجر وراءها قطاراً طويلا من المآثر والمحامد .

اما سعد ، فكلمة لي واخرى لغيري كان يناقشني مرة من لا يعتقد بالبعث فقلت له : وكيف لا يكون بعث وسعد قد بعث امة ؟

وقالت التيمس الجريدة الانكليزيه: منذ ٢٥٠٠ سنة لم يظهر عظيم مثل سعد

اما النحاس الزعيم العظيم ، فماذا اقول ؟ ما هذا بشر ان هذا الا ملك كريم . فالمروءة والوفاء والايمان والتقوى والوطنية كلها تجسدت فتمثلت مصطفى النحاس . ووالله لو كان بعض هذه الفضائل في غربي لهوت افئدتنا اليه وبجلناه ، فكيف وهذه الفضائل في مصري في عربي ، في مسلم ؟

واما مكرم ، المجاهد ، فخر العرب. المرء بماله . اما المال فقد انفقه في سبيل الله والوطن ، في سبيل امته ووطنه وقد قال الله تعالى « لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون » اما النفي والتعذيب فقد اذاقه الخصم منه الوانا . واما صحته الثمينة فيكون حليف فراشه فيدعوه الداعي فيهب مضحيا بصحته ويقول لمصر : لك جسمي ولك صحتي

اضف الى انفاقه ماله وجهاده وتعذيبه وبيعه صحته لوطنه عبقرية ونبوغا وذكاء غريبا ، وقد يختلط الذكاء بالخبث فيظن الخبيث ذكيا فيجب التفريق ، ان الذكي يحرق نفسه في سبيل امته وأما الخبيث فنفسه ماخوذه من حديد ونحاس

لهنري جيمس رواية اسمها (برنار) وفي هذه الرواية اراد برنار ان يتحرر فترك امرأته واولاده واخوته وذهب يجوب الارض فسئل في ذلك فقال: انه يريد ان يتحرر ، ومن يريد ان يتحرر عليه ان يحرر نفسه اولا ثم غيره .

يا استاذ !

اننا مع معرفتنا مصر نحب ان نقول لها : ان كانت تجمعك مع الاقليم العراقي والاقليم اليماني والاقليم الحجازي والجزائر ومراكش وتونس جامعة الدين واللغة فان فلسطين تجمعك بها روابط اخرى متينة ، ففلسطين مصرية واهلها مصريون ودماء المصريين تحت كل حجر في ارض فلسطين. هذا بيت الله قد انفق عليه خراج مصر سبع سنين

يجب ان لا ينظر الينا كعرب مسلمين ، بل يجب ان تجمعنا رابطة الاسلام والعربية والمصرية

سيذهب الاستاذ مكرم لمصر فيهجم عليه اخواننا المصريون هناك فيتبركون به فيأتي زبانية ابليس فيمزقون جسوم اولئك الاخوان

ولكن يا استاذ تمثل بقول الله تعالى « أم حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم المجاهدين فيكم ويعلم الصابرين

— تصفيق حاد —

الذهب والنقود

الاجنبية في بنك الدولة الالماني

يؤخذ من البيان الاسبوعى الذي اصدره بنك الدولة الالماني امس الاول ان الموجود بالبنك من الذهب والنقود الاجنبية ازداد ٤٨ مليون مرك فاصبح مجموعه ١٧٤١ مليون مرك . وصارت نسبة ما يغطي اوراق النقد المتداولة من الذهب والنقود الاجنبية ٥١،٣ في المئة

* * *

مذهب يهودي جديد

يهز المقامات الدينية اليهودية

ابتدع بعض المفكرين والحاخامين في البصرة مذهبا جديداً يقال انه يدعو الى الايمان والاعتقاد بمن انكرهم اليهود من الانبياء والى الاكل مما يذبحه ابناء الملل الاخرى وايقاد النار وقبض الدراهم في ايام السبت ويدعو كذلك الى اطلاق حرية المرأة ورفع « الدوطة » وتحطيم قيود كثيرة منشأها التقاليد لا الديانة الموسوية.

وقد احدث هذا المذهب ضجة عظيمة لا في البصرة وحدها بل في كل مدينة لليهود شأن فيها ، كما كثر انصاره واعوانه بحيث اصبحوا يعدون بالالاف وهبت المقامات الدينية الاسرائيلية لمكافحة هذا المذهب والقضاء عليه بشتى الوسائل والسبل وقد عقد رؤساء حاخامي بغداد في الاسبوع الماضي اجتماعا عظيما قرروا فيه الذهاب الى البلاط الملكي ورفع احتجاج الى صاحب الجلالة نائب الملك على انتخاب بعض دعاة المذهب الجديد اعضاء في المجلسين الروحاني والجسماني للطائفة الاسرائيلية في البصرة ونفذوا قرارهم . وحجة الحاخامين في دعواهم ان اولئك الاعضاء لا يحق لهم تمثيل الطائفة الاسرائيلية ما داموا قد اعتنقوا مذهبا جديداً لا تقره شريعة موسى

مظاهرات العمال

ضد الحكومة البريطانية الجديدة

بينما كانت المناقشة دائرة في مجلس النواب البريطاني امس قامت جماعة كبيرة من العمال بمظاهرات في خارج البرلمان وهي حاملة راياتها وقد شددت النكير على الحكومة الجديده

وسمح لوفد من المتظاهرين بدخول البرلمان وبقي الباقون في خارجه وقد شلوا حركة المرور وحاول البوليس الراكب تفريق الذين كانوا يكثرون من الهرج والمرج منهم وقد قبض على تسعة.

مؤتمر نقابات العمال

في انكلترا

يرفض مقابلة وفد من العاطلين عن العمل

سار جمهور من العاطلين عن العمل من جنوب ويلس الى مدينة برستول حيث كان مؤتمر نقابات العمال معقوداً وارادوا ارسال وفد ليقابل اعضاء المؤتمر

فرفض المؤتمر طلبهم فكثر الهرج والمرج بين المتظاهرين وارادوا دخول قاعة المؤتمر عنوة فصدهم البوليس بعد شجار شديد اشتركت فيه النساء مؤيدة المتظاهرين وقد جرح فيه رئيس وفدهم

ابعاد

أبعد أمس على ظهر الباخرة الروسية «فرانس مرينج» شاب وآنستان من الشيوعيين الى روسيا وقد أنزلوا الى الباخرة بحراسة اثنين من البوليس الوطني المسلح

وكيلة «فلسطين»
ماذاجرى بقضيتها؟!

نشرنا في عدد ٢ ايلول الجاري نبأ مهاجمة احد اللصوص الذين لا خلاق لهم لوكيلة هذه الجريدة في اللد الانسة ايفا دباس وسلبه من محفظة يدها عشرة جنيهات بعد ان اصاب جسمها برضوض وتركها شبه مغمى عليها على خط السكة الحديد بالقرب من «سيمافور» اللد.

وقد انتظرنا ان ينشط رجال البوليس لمعرفة ذلك الفاعل الاثيم والقبض عليه وتقديمه للقضاء ليحكم عليه بما يستحقه جرمه الفظيع لا لان المجنى عليها من اعضاء الاسرة الصحافية بل :

اولا : لانها سيدة ولان التهجم على السيدات الضعيفات اللواتي لا يملكن من وسائل الدفاع التي يملكها الرجل شيئا من افظع الجرائم التي تدل على انحطاط كثير في اخلاق المعتدي .

ثانيا : لانه استعمل مع السلب القوة والاكراه

ثالثا : لان نية اللص كانت منصرفة الى استعمال اقصى وسائل العنف فلو قاومت الانسة دباس وجربت منع اللص من سلب دراهمها لما كان تأخر عن قتلها

رابعا : لانه بعد الاعتداء عليها ، وكان ذلك في منتصف الساعة السابعة صباحا تركها شبه مغمى عليها على خط السكة الحديد وكان القطار على وشك المرور من هناك ، فلو كان اغمى على الانسة وبقيت حيث تركها ذلك المعتدي لمر القطار عليها وجعل جسمها اشلاء.

فمن هذا يرى ان الجريمة اكثر خطورة مما يظن البوليس ، وان الهمة يجب ان تنشط اكثر للقبض على المجرم الاثيم ، وقد اسمت الانسة المعتدى عليها للبوليس شخصا قيل لها أن الاوصاف التي اعطتها للمعتدي تنطبق عليه ، فلماذا لا يبادر البوليس الى القبض على هذا المشتبه فيه ؟

اننا ننتظر ما سيكون بعد كتابة هذه الكلمة فان الناس يريدون من البوليس ان يؤمنهم على الاموال والارواح

اعلان

صادر من دائرة اجرا حيفا
بشأن بيع اموال غير منقوله في القضية الاجرائية نمرة ٤٢٧٩ـ٣١

القيمة المخمنة ١٧٥٠ جنيه فلسطيني

كان قد طرح قبلا بالمزاد العلني سبعة حصص من ثمانية حصص في كامل قطعة الارض الاميرية المنشأ عليها دار سفلي وعلوي السفلي حاوي سبعة غرف والعلوي حاوي خمسة غرف وفسحتين ومطبخين وسبيع ماء والمحدودة شمالا محمد ياسين وطريق وقبله محمد خيري بك وشرقا وغربا طريق ضمن قصبة حيفا ملك الراهن فوزي بن حسين اغا الحاج ياسين وذلك تسديداً لبدل الرهن الذي قيمته خمساية جنيه فلسطيني المستحق للسيدة روز ورل وقد قررت الرياسة الاحالة الموقتة لعهدة المزاود الاخير السيد أحمد مراد بمبلغ خمساية وعشرة جنيهات وبعدها اعلنت مرة ثانية للمزاودة فكان آخر مزاود المرهنة المذكورة السيدة روز ورل اذ زادت على الملك ودفعت خمساية واربعين جنيه

وبما ان البدل الاخير المقدم ينقص كثيراً عن البدل المخمن للملك المرهون لذلك تقرر تمديد المزاودة لمدة شهر واحد اعتباراً من هذا التاريخ وعلى كل من له رغبة بالشراء ان يراجع دائرة اجرا حيفا ودلال البلدية السيد رشيد الديك حامل بوصلاية المزاودة للتوقيع عليها بعد دفع التأمين لصندوق الاجرا عشرة في المائة من القيمة المخمنة اعلاه وذلك بظرف شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان مع العلم بان رسوم التسجيل واجرة الدلال عائدة على المشتري
في ٨ـ٩ـ٣١

وكيل مأمور اجرا حيفا
هارون صوري

قرار ؟!

قررت جمعية «توراه ودعاه» اليهودية الصهيونية، ان تؤسس لنفسها مصرفا ماليا، وانتخبت سبعة من اعضائها لتنفيذ هذا القرار .

اعلان

صاد من دائرة اجراء الناصرة
بالقضية الاجرائية رقم ٦٨٣ سنة ٩٢٩
المحكوم له : خليل قنازع من الناصرة
المحكوم عليه : قاسم بلال سعد اجخيدم من الساخنة التابعة بيسان

مطروح للبيع بالمزاد العلنى ٧٢ حصة من ٤٣٦٨ حصة في الارض الاميرية الواقعة بموقع مراح المجيج من اراضي قرية جلبون التابعة جنين المسجلة بالطابو تحت رقم العقد ١١٦ سنة ٩٢٧ مجلد رقم (١) صحيفة ٦١ باسم المحكوم عليه قاسم بلال المذكور البالغ مساحة جميع الارض ٥٢٠ دونم والمحدودة شمالا ارض فقوعه المشاع وشرقا طريق مارة بين ارض خلايل اوشاح المارة بجلبون وبين طريق فقوعه وجنوبا وغربا وعر وذلك تسديداً للدين المحكوم به على قاسم المذكور لصالح المحكوم له خليل قنازع المذكور مبلغا قدره ٦ جنيه و ٨٠٠ مل عدا الرسوم والمصاريف والفائدة القانونية

مدة المزاودة ثلاثون يوما تبدأ بعد اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة فعليه من كان له رغبة بالشراء عليه مراجعة دائرة اجرا جنين والدلال الرسمي المعين من قبل تلك الدائرة مستصحبا بالتأمينات القانونية عشرة بالمائة من قيمة الحصة المطروحة المخمنة بعشرة جنيهات فلسطينية مع العلم بان رسوم الفراغ واجرة الدلالة على المشتري
تحريراً في ٤ أيلول سنة ٩٣١
مأمور اجراء الناصرة

مطبعة جريدة فلسطين * يافا